المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية
العدد الثامن عشر – يناير 2022م

# دور جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في توعية طلابها بالأمن السيبراني من وجهة أعضاء هيئة التدريس

# The Role of Imam Muhammad bin Saud Islamic University in Educating its Students About Cybersecurity from the Point of View of Faculty Members

**أ. د. وفاء بنت إبراهيم الفريح**
**أستاذ بقسم أصول التربية – كلية التربية**
**جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية**

**ملخص البحث:**

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دور جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في توعية طلابها بالأمن السيبراني، والتوصل إلى دور الجامعة في التوعية بالجرائم السيبرانية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، إضافة إلى التعرف على الفروق في متغيرات (القسم، المرتبة، الجنس) على استجابة أفراد عينة الدراسة.

وشمل مجتمع الدراسة جميع أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية البالغ عددهم (١٠٤) أعضاء خلال فترة إجراء الدراسة، ولمحدودية أعضاء هيئة التدريس طبقت أداة الدراسة (الاستبانة) على كامل المجتمع، وبعد التطبيق حُصل على (٧٩) استجابة صالحة للتحليل الإحصائي، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:

**أولًا:** أبرز أدوار جامعة الإمام محمد بن سعود في التوعية بالأمن السيبراني من وجهة نظر أفراد الدراسة المرتبطة بوظائف الجامعة هي كالتالي:

- تعزيز الجامعة مهارات الطلبة في الأمن السيبراني من خلال دورات تدريبية متخصصة.
- دعم الجامعة الموهوبين من الطلبة في التقنية والأنشطة المتصلة بالأمن السيبراني.
- استحداث الجامعة مقررات دراسية كمقدمة في الأمن السيبراني في جميع التخصصات الجامعية.

**ثانيًا:** أبرز أدوار الجامعة في التوعية بالجرائم السيبرانية من وجهة نظر أفراد الدراسة تتمثل في التوعية بالجرائم السبيرانية المتعلقة بالجانب التعليمي مثل:

- التوعية بالسرقة العلمية والكتب والبحوث العلمية الأكاديمية.
- التوعية بتزوير المعلومات ويشمل الدخول لقواعد النظام التعليمي وتغيير المعلومات وتحريفها.
- التوعية بانتهاك الخصوصية ويشمل نشر معلومات ذات طبيعة خاصة عن الطالب، أو الدخول لحسابات الطلاب الإلكترونية ونشر معلومات عنهم أو وضع معلومات تخصهم.

كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في اتجاهات أفراد الدراسة حول دور الجامعة في التوعية بالجرائم السيبرانية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس باختلاف متغير الجنس والقسم، ووجود فروق باختلاف متغير الرتبة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) فأقل بين أفراد الدراسة حول دور الجامعة في التوعية بالأمن السيبراني في الجنس والقسم والرتبة.

**الكلمات المفتاحية:** التوعية، الأمن السيبراني، الجرائم السيبرانية.

**Study Summary:**

The Role of Imam Muhammad bin Saud Islamic University in Educating its Students About Cybersecurity from the Point of View of Faculty Members –. Moreover, the study attempted identifying the effect of variables of (Department, Rank, and Gender) on the response of study sample members.

Study population included all faculty members in the College of Education at Al-Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University, who were (104) instructors during the period of conducting the study. Due to the small number of faculty members included, the study tool (A Questionnaire) was distributed to the entire population. After collecting questionnaire forms, it was found that 79 answered forms were valid for statistical analysis. The study reached a number of results, the most important of which are:

المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية
العدد الثامن عشر – يناير 2022م

**First:** The most prominent roles of Al-Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University in raising awareness of cybersecurity from the point of view of study sample members – with relation to university's functions - are as follows:

- The university should enhance students' skills in cybersecurity through specialized training courses.
- The university should support talented students in cybersecurity-related technology and activities.
- The university should create courses as an introduction to cybersecurity in all university majors.

**Second**: The most prominent role of the university in raising awareness of cybercrimes, from the point of view of study members, is to raise awareness of education-related cyber crimes, such as:

- Raising awareness of scientific theft, literary plagiarism in books and academic research theft.
- Raising awareness of falsification of information, including hacking into university databases and educational system and changing or distorting the information they contain.
- Raising awareness of privacy violation, such as publishing information of a special nature about a student, logging into students' electronic accounts, publishing misleading information about them, or changing students' information.

The study also found that there were no statistically significant differences at the level of (0.05) or less in the attitudes of study sample members towards university's role in raising awareness of cybercrime from the point of view of participating faculty members despite the difference in the variables of gender and department. However, there were noticed differences with relation to the 'rank' variable. In addition, there were statistically significant differences at the level of (0.01) and less among study sample members about university role in raising awareness of cybersecurity with relation to the variables of gender, department, and rank.

**Keywords**: Awareness - Cyber Security - Cyber Crimes

المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية
العدد الثامن عشر – يناير 2022م

**المقدمة:**

تواجه المجتمعات المعاصرة تحديات اجتماعية وأمنية عديدة، فرضتها التطورات الحضارية المتجددة، حيث تنوعت المخاطر والتهديدات وتزايدت واتسع نطاقها جغرافيًّا واجتماعيًّا في عالم اليوم نتيجة للتحولات السريعة.

وحيث استهدفت رؤية المملكة ٢٠٣٠م التطوير الشامل للوطن وأمنه واقتصاده ورفاهية مواطنية، كان من الطبيعي أن يكون أحد مستهدفاتها التحول نحو العالم الرقمي وتنمية البنية التحتية الرقمية بما يعبر عن مواكبة التقدم العالمي المتسارع في الخدمات الرقمية وفي الشبكات العالمية المتجددة، وبما يهيئ للتعامل مع معطيات الذكاء الاصطناعي وتحولات الثورة الصناعية الرابعة، حيث يتطلب هذا التحول انسيابية المعلومات وأمانها، وتكامل أنظمتها ويستوجب المحافظة على الأمن السيبراني وتعزيزه وحماية المصالح الحيوية للدولة وأمنها.

ويشهد الواقع التعليمي في المملكة العربية السعودية تحديًا كبيرًا في استخدام التعلم الإلكتروني، حيث حققت المملكة إنجازًا عالميًّا بحصولها على المركز الثالث عشر والأول عربيًّا من بين (١٧٥) دولة في المؤشر العالمي للأمن السيبراني الذي يصدره الاتحاد الدولي للاتصالات التابع للأمم المتحدة لعام (٢٠١٨م)، متقدمة (٣٣) مرتبة عن تقييمها في الإصدار السابق للمؤشر العالمي (٢٠١٦م)، وخصوصًا بعد إنشاء الهيئة الوطنية للأمن السيبراني في ٣١/ ١٠/ ٢٠١٧م حيث أطلقت الهيئة العديد من المبادرات التي أسهمت في تعزيز الأمن السيبراني في المملكة، وجاء القرار الملكي بتأسيس الهيئة الوطنية للأمن السيبراني محددًا اختصاصاتها التنظيمية والتشغلية من خلال العمل على تعزيز وحماية الشبكات، مراعية في ذلك الأهمية الحيوية للأمن السيبراني في حياة المجتمعات، ومستهدفة التأسيس لصناعة وطنية للإسهام في تحقيق نهضة تقنية تخدم مستقبل المملكة (موقع الهيئة الوطنية للأمن السيبراني).

وتفرض التحديات التي يتعرض لها المجتمع السعودي بذل أقصى الجهود الممكنة لحماية أفراده من مختلف المخاطر الأمنية وتحقيق أقصى درجات الأمن العقدي والنفسي، وكلها ترتبط ارتباطًا وثيقًا بتحقيق الأمن التربوي الذي تبنى عليه بقية أنواع الأمن، مما يتطلب التنسيق من قبل المؤسسات التعليمية والأمنية؛ كونها نظم منفتحة تؤثر وتتأثر بغيرها من المؤسسات في المجتمع (الحربي، ٢٠١٤م، ص٧).

المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية
العدد الثامن عشر – يناير 2022م

وبما أن التحول الرقمي في المملكة العربية السعودية أدى إلى نمو استخدام الإنترنت والتكنولوجيا والمعاملات الإلكترونية، لذا زادت الهجمات السيبرانية منذ ذلك الحين، وهو ما دفع المملكة إلى تخصيص جهد أكبر في هذا المجال.

وحيث إن الجامعات مرتبطة بالمجتمع أصبحت مسؤولة عن توعية طلابها تجاه المخاطر والتهديدات المعاصرة التي تواجههم خاصة تلك المرتبطة بالجوانب الثقافية والمعلوماتية التي أصبحت السمة البارزة في هذا العصر، وما يترتب عليها من جرائم أو انحرافات أخلاقية قد تواجههم أثناء تعاملهم مع التطبيقات الحديثة. (العريشي؛ الدوسري، ٢٠١٨م، ص٣٠٤).

وفي ظل ما يشهده العالم اليوم من الثورة الصناعية الرابعة اهتمت جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بتوعية طلبتها بالتقنية وتوجهاتهم في التشكل، حيث يعدون الثروة الحقيقية للمجتمع، ومن ثم تعد هذه المرحلة أنسب مرحلة يمكن من خلالها تنمية الوعي؛ ليكونوا أكثر فهمًا وإدراكًا في إطار سعي المملكة نحو التقدم والريادة.

حيث أنشئت جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بموافقة سامية عام ١٣٩٤هـ، ولكن بدايتها تمثلت في افتتاح أول معهد علمي بالرياض سنة ١٣٧٠هـ، تلاه افتتاح عدد من المعاهد، وعندما تزايد أعداد الخريجين من تلك المعاهد استدعت الحاجة إيجاد مؤسسة علمية تؤهلهم لتخصصات تلبي حاجات المجتمع، فأنشئت كلية الشريعة عام ١٣٧٣هـ، وكلية اللغة العربية عام ١٣٧٤هـ، وكلية العلوم الاجتماعية عام ١٣٩٦هـ.

وفي عام ١٤٠١هـ أصبح للتربية قسم خاص بناء على موافقة مجلس الجامعة، وفي تاريخ ٤/ ٦/ ١٤٣٢هـ وبموافقة سامية من خادم الحرمين الشريفين ورئيس مجلس الوزراء ورئيس مجلس التعليم العالي تم تحويل شعب التربية إلى أقسام علمية تخصصية؛ حيث تضطلع الأقسام التربوية بتأهيل وإعداد طلاب وطالبات الجامعة تربويًّا، كما تهدف إلى الإسهام في تأصيل مجالات المعرفة التربوية على أسس إسلامية، وإعداد البحوث والدراسات التربوية، وتزويد الدارسين والدارسات بالأطر العلمية المتعمقة في مجال الدراسات التربوية، إضافة إلى إعداد الكفاءات العلمية والمهنية المتخصصة في مجالات التربية والتعليم، وتأهيلهم تأهيلًا علميًّا للإسهام في تطوير العملية التعليمية (موقع جامعة الإمام محمد بن سعود، ٢٠٢١م).

لذا، وفي ضوء تعاظم دور الفضاء الإلكتروني في تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠م – خصوصًا مع تزايد التهديدات الإلكترونية – أضحى من الأهمية حماية أنظمة المعلومات والاتصالات من هذه الهجمات الإلكترونية، وفي الوقت ذاته العمل للحفاظ على سرية وسلامة المعلومات، وإتاحة الوصول إلى ممتلكات البنى التحتية والجهات الحيوية الوطنية بطريقة آمنة.

## مشكلة الدراسة:

لكون أمن المعلومات شأن استراتيجي ويعد أحد أهم عناصر الأمن الوطني بمفهومه الواسع، وانطلاقًا من رؤية المملكة ٢٠٣٠ وبرنامج التحول الوطني ٢٠٢٠ لتعزيز البنية التحتية الرقمية، حرصت جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية على المساهمة في هذا المجال الحيوي المهم، وقامت بتفعيل برامج توعية في الأمن السيبراني، وذلك بعد دراسة وتحليل للعديد من برامج أمن المعلومات في الجامعات السعودية والعالمية، ومراجعة شاملة للمناهج، وضمان اشتمال خطة البرنامج على المواضيع المختلفة من حيث عمق واتساع نطاق التخصص الجامعي، إضافة إلى القيام بحملات توعية خاصة بطلبة الجامعة تهدف إلى رفع مستوى الوعي بأمن المعلومات، والمساهمة في توفير بيئة آمنة، وذلك وفقًا لدورها الأساسي في هذا الجانب، كما تقوم إدارة أمن المعلومات بتنفيذ برامج توعوية لأمن المعلومات من خلال طرق ووسائل مختلفة، منها برامج توعوية تفاعلية توفر التعليم المستمر عن بعد، وتمنح المشاركين في هذه البرامج التوعوية شهادات تشجيعية في مجال أمن المعلومات، كما دعت الإدارة منسوبي ومنسوبات الجامعة إلى التفاعل الدائم من خلال الإبلاغ عن أي سلوك مريب أو أي عملية إلكترونية تثير الشكوك من ناحية أمنية، وذلك من خلال التواصل على الفور مع مركز عمليات أمن المعلومات (موقع جامعة الإمام، ٢٠٢١م).

وهو ما يتوافق مع تنظيم الهيئة الوطنية للأمن السيبراني (٢٠١٩م) التي نصت على أن مسؤولية الهيئة لا تخلي أي جهة عامة أو خاصة من مسؤوليتها تجاه أمنها السيبراني، وهو ما أكده الأمر السامي الكريم رقم ٥٧٢٣١ وتاريخ ١٠-١١-١٤٣٩هـ بأن "على جميع الجهات الحكومية رفع مستوى أمنها السيبراني لحماية شبكاتها وأنظمتها وبياناتها

الإلكترونية، والالتزام بما تصدره الهيئة الوطنية للأمن السيبراني من سياسات وأطر ومعايير وضوابط وإرشادات بهذا الشأن"، ومن هذا المنطلق قامت الهيئة بتطوير الضوابط الأساسية للأمن السيبراني؛ لوضع الحد الأدنى التي تندرج تحت عمل نطاق هذه الضوابط.

وحيث إن الواقع يشير إلى ضعف مستوى التوعية بالأمن السيبراني في التعليم مثل دراسة (العبيد،٢٠١٢م) التي هدفت إلى التعرف على واقع ممارسة أساليب التوعية الأمنية في المدارس الثانوية بالمملكة، وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى أن واقع ممارسة أساليب التوعية في مدارس المرحلة الثانوية هو واقع ضعيف، مؤكدة على أهمية ممارسة أساليب التوعية الأمنية، كما كشفت أيضًا نتائج دراسة (مصباح الصحفي وسناء عسكول، ٢٠١٩) على وجود ضعف وقصور لدى معلمات الحاسب الآلي في المرحلة الثانوية في المملكة في الوعي بمفاهيم الأمن السيبراني، وعلى وجود ضعف لدى معلمات الحاسب الآلي في الوعي بمستوى الأمن السيبراني، ووجود العديد من المعوقات التي تحول دون تحقيق التوعية المأمولة، كما اتفقت نتائج دراسة (نورة القحطاني، ٢٠١٩) مع نتائج ما سبق من دراسات، وأكدت على ضعف مفهوم الأمن لدى طلبة الجامعات وذلك من وجهة نظرهم، وانشغال الجامعات بالتدريس والبحوث النظرية، واكتفاء العمادات والإدارات الجامعية بما لديها من خبراء وفنيين لحل مشكلاتهم التقنية.

كما أشار( أبو زيد، ٢٠١٩م) إلى الآثار السلبية للجرائم الإلكترونية، حيث تؤدي إلى زيادة الفجوة بين الدول المتقدمة والدول النامية إذا أصبحت هذه الدول تحتكر المعلومات وتستنسخ البيانات أو ترسل الفيروسات أو تعطل الحواسيب، وهي بذلك حرب خفية تعادل قوة الحرب التي تشنها بعض الدول بسلاحها، وحيث إن الجرائم الإلكترونية في المملكة العربية السعودية شملت ٨٥٪ من إجمالي السكان مقابل ٤٨٪ من سكان العالم؛ أي ما يزيد على المعدل العالمي في ١٠٪ سنويًّا، مما يؤكد الحاجة الملحة لإحداث نقلة نوعية في عقلية وفكر مستخدمي التكنولوجيا في المملكة؛ لدفعهم لاتخاذ الخطوات الإجرائية والاحترازية التي يجب عليهم فعلها؛ لتساعدهم على إحباط الهجمات الإلكترونية لحماية معلوماتهم وبياناتهم الشخصية المهمة، حيث أظهرت الدراسة أن ٣٣٪ من الجرائم الإلكترونية وجهت إلى شركات مقابل ٧٧٪ وجهت إلى الأفراد، وذلك في ظل ما يشهده العالم اليوم من الثورة الصناعية الرابعة

والنمو الهائل في حجم البيانات وازدياد التنوع في وسائل الاتصالات، حيث إن استخدامها دون وعي وبشكل غير آمن في ظل غياب المسؤولية تجاه المجتمع أدى إلى التزايد المستمر في نسب الجريمة الإلكترونية فشاعت وانتشرت وانعكست آثارها على المؤسسات التعليمية وخصوصًا الجامعات.

وانطلاقًا مما سبق تأتي الدراسة الحالية بوصفها محاولة للكشف عن دور الجامعات في تنمية الوعي، حيث تتبلور المشكلة في **دور جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في توعية طلابها بالأمن السيبراني من وجهة أعضاء هيئة التدريس،** وذلك من خلال التعرف على دور الجامعة في التوعية بالأمن السيبراني من جهة ودورها في التوعية بالجرائم السيبرانية من جهة أخرى.

## أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة للإجابة عن الأسئلة التالية:

١- ما دور جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في توعية طلابها بالأمن السيبراني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

٢- ما دور جامعة الإمام محمد بن سعود في توعية طلابها بالجرائم السيبرانية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور جامعة الإمام في توعية طلابها بالأمن السيبراني تعزى لمتغير (القسم، والمرتبة، والجنس)؟

## أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١- الكشف عن دور جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في توعية طلابها بالأمن السيبراني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

٢- الوقوف على دور جامعة الإمام محمد بن سعود الإ سلامية في توعية طلابها بالجرائم الـ سيبرانية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

٣- التعرف على الفروق في متغيرات (القسم، المرتبة، الجنس) في استجابة أفراد عينة الدراسة حول دور جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في توعية طلابها بالأمن السيبراني والجرائم السيبرانية.

**أهمية الدراسة:**

**أ) الأهمية العلمية (النظرية):**

تتمثل أبرز جوانب الأهمية العلمية (النظرية) للدراسة الحالية في الآتي:

- تأتي الدراسة الحالية استجابة لمكانة المملكة العربية السعودية الإقليمية والدولية التي تجعل منها محط أنظار الكثير من الدول والمنظمات بما يستوجب عليها توعية شبابها في الجامعات السعودية بأهمية حماية أمنها السيبراني.
- تمثل الدراسة الحالية استجابة للدعوة الصريحة التي تنادي بها الرؤية الوطنية الشاملة للمملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م، المتمثلة في أهمية توحيد الجهود نحو دعم الوحدة الوطنية من خلال التعاون والتكامل والتنسيق بين وزارة التعليم والهيئة الوطنية للأمن السيبراني (موقع الهيئة الوطنية للأمن السيراني، ٢٠١٨م).
- تأتي الدراسة الحالية استجابة لتوصيات كثير من الدراسات والتوصيات وهو ما ورد في نص تنظيم الهيئة الوطنية للأمن السيبراني (٢٠١٩م) بأن مسؤولية الهيئة لا تخلي أي جهة عامة أو خاصة من مسؤوليتها تجاه أمنها السيبراني، وهو ما أكده الأمر السامي الكريم رقم ٥٧٢٣١ وتاريخ ١٠-١١-١٤٣٩هـ بأن "على جميع الجهات الحكومية رفع مستوى أمنها السيبراني لحماية شبكاتها وأنظمتها وبياناتها".

**ب) الأهمية العملية (التطبيقية):**

تتمثل أبرز جوانب الأهمية العملية (التطبيقية) للدراسة الحالية في الآتي:

- إن نتائج هذه الدراسة قد تشكل إطارًا موجهًا للقيادات الجامعية في جامعة الإمام بأهمية التوعية التربوية بالأمن السيبراني من جهة، والتوعية بالجرائم السيبرانية من جهة أخرى.

- تحدد الدراسة الحالية دور جامعة الإمام في التوعية بالأمن التربوي والجرائم السيبرانية، مما يُمكن صانع القرار التعليمي في المؤسسات التربوية الاستفادة منها أو تبنيها لإيجاد بيئة آمنة ومرتبطة بأحدث التقنيات والاتصالات في ظل الثورة الصناعية الرابعة.

**حدود الدراسة:**

- **الحدود الموضوعية**: تتمثل الحدود الموضوعية للدراسة الحالية في تحديد الدور الواقعي لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في التوعية المعرفية والسلوكية بالأمن التربوي والجرائم السيبرانية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية.
- **الحدود المكانية**: تتمثل الحدود المكانية في كلية التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- **الحدود الزمنية**: طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٤١هـ.

**مصطلحات الدراسة:**

- **الأمن السيبراني:** جميع الإجراءات التنظيمية اللازمة والتدابير والتقنيات والأدوات المستخدمة؛ لضمان حماية المعلومات بجميع أشكالها المادية والإلكترونية من الهجوم أو التلف أو الوصول غير المصرح به (موقع الموسوعة السياسية).
- **التوعية:** عرفها **(أوليدف،** ١٩٨٢م) الإحاطة بالواقع من قبل طبقة محددة أو فئة اجتماعية أو المجتمع بأسره.
- وعرف **(السكران .** ٢٠١٢م) التوعية "بمجموعة الأساليب والنشاطات والخبرات والإجراءات الوقائية التي تؤدي إلى الحماية من الوقوع في الجريمة بأنواعها"، كما عرف **القحطاني** التوعية (٢٠١٢م) بأنها "عملية إنشاء للوعي من حفظ وفهم وقبول وتقدير وسلامة إدراك، بحيث تمر هذه العملية بمراحل اتصالية متتالية هي التذكير، ثم التأثير الوجداني، ثم الإقناع به، ثم سلامة الإدراك للفكرة المطروحة ".
- **الجرائم السيبرانية:** مجموعة الأفعال والأعمال غير القانونية التي تتم عبر معدات أو أجهزة إلكترونية أو شبكة الإنترنت، وهي ذلك النوع من الجرائم التي تتطلب الالمام بتقنيات الحاسب الآلي لارتكابها ومقاضاة

المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية
العدد الثامن عشر – يناير 2022م

فاعليها فهي الجريمة المتصلة باستخدام الكمبيوتر؛ أي تصرف غير قانوني يرتكب باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات (موقع الموسوعة السياسية).

- **التعريف الإجرائي للتوعية بالأمن السيبراني: وتقصد بها الباحثة** الجهود التربوية المبذولة من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؛ لرفع مستويات الفهم والإدراك للأبعاد والمفاهيم والمخاطر والسلوكيات المشروعة وغير المشروعة في مجالات التقنية وكل ما يرتبط بتقنية الاتصالات والمعلومات؛ للحد من الخسائر والأضرار والجرائم المرتبطة بهذه التقنيات، وتقليل المخاطر والمهددات الداخلية والخارجية التي يمكن أن يتعرض لها الطلبة، وحماية أنظمة المعلومات والاتصالات ضد الهجمات الإلكترونية، مع مراعاة الأهمية الحيوية المتزايدة للأمن السيبراني في حياة المجتمعات.

## ثانيًا – الإطار النظري:

### ٢-١- نشأة الأمن السيبراني في المملكة العربية السعودية:

ارتبطت نشأة الأمن السيبراني باعتماد الأفراد على الإنترنت في كافة أعمالهم سواء من تنمية تجارتهم وحساباتهم البنكية أو التعلم والتواصل ومهام عديدة مختلفة، فاالمعلومات أصبحت بالغة الحساسية وأصبحت معرضة للخطر والاختراق، لذا نشأ مجال الأمن السيبراني لتأمين الأجهزة والتقنية على كافة أشكالها وأنواعها بما تحتويه من أنظمة وبيانات ومعلومات يتم تداولها من خلال شبكة الإنترنت، مما دعا الحكومات إلى الاهتمام بإقامة مراكز هيئات خاصة بالأمن السيبراني، فصدر الأمر الملكي في المملكة برقم (٦٨٠١) بإنشاء هيئة باسم (الهيئة الوطنية للأمن السيبراني) في ٣١ أكتوبر ٢٠١٧م، وترتبط بمقام خادم الحرمين الشريفين، وهي الجهة المختصة بشوؤن الأمن السيبراني في المملكة، وتعد مرجع الدولة لحماية أمنها الوطني ومصالحها الحيوية والبنى التحتية في تعزيز وحماية أنظمة التقنيات (موقع الهيئة الوطنية للأمن السيبراني).

وقد أدركت المملكة في ظل رؤية ٢٠٣٠م أنه من المهم أن تتكامل الجهود كافة لتحقيق النهضة المستهدفة من خلال حماية نظمها وبنيتها المعلوماتية؛ بدءًا من التعليم، ومرورًا بتأسيس المراكز والمؤسسات المعنية بقضية الأمن السيبراني ومن أهمها (أبو ثنين، ٢٠١٩):

- الهيئة الوطنية للأمن السيبراني.
- المركز الوطني للعمليات الأمنية في وزارة الداخلية.
- المركز الوطني لتقنية أمن المعلومات بمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية.
- المركز الوطني للعمليات الأمنية في وزارة الداخلية.
- الاتحاد السعودي للأمن السعودي والبرمجة.

**٢-٢- مفهوم الأمن السيبراني:**

يشير التقرير الصادر من الاتحاد الدولي للاتصالات (٢٠١١م، ص١٧) بأنه مجموعة من المهمات مثل تجميع وسائل وسياسات وإجراءات أمنية، ومبادئ توجيهية ومقاربات لإدارة المخاطر وتدريبات وممارسات وتقنيات يمكن استخدامها لحماية البيئة السيبرانية وموجودات المؤسسات والمستخدمين.

كما عرفته منى جبور (٢٠١٦م، ص٥) بأنه النشاط الذي يؤمن حماية الموارد البشرية والمالية المرتبطة بتقنيات الاتصالات والمعلومات، ويضمن إمكانات الحد من الخسائر والإضرار، التي تترتب في حال تحقق المخاطر والتهديدات، كما يتيح إعادة الوضع إلى ما كان عليه بأسرع وقت ممكن بحيث لا تتوقف عجلة الإنتاج بحيث لا تتحول الأضرار إلى خسائر دائمة.

وبناء على ما سبق نستخلص مفهوم الأمن السيبراني يتحدد في عمليات الحماية التي تقوم بها الجامعات لحماية الطلبة بكل ما يرتبط بتقنية الاتصالات والمعلومات للحد من الخسائر والأضرار والجرائم المرتبطة بهذه التقنيات،

ويرتبط مفهوم الأمن السيبراني بالعديد من المصطلحات مثل الفضاء السيبراني ويقصد به الشبكة المترابطة من البنية التحتية لتقنية المعلومات التي تشمل شبكات الاتصالات وأنظمة الحاسب، وأيضًا من المصطلحات المرتبطة به صمود الأمن السيبراني وهو القدرة على التصدي للحوداث السيبرانية وامتصاص الأضرار، كما يرتبط مصطلح الهجوم السيبراني بمفهوم الأمن السيبراني الذي يشير إلى استغلال غير مشروع لأنظمة الحاسب؛ بهدف إحداث أضرار، ويشمل أي نوع من الأنشطة التي تحاول الوصول غير المشروع أو تعطيل أو وضع وتدمير النظم المعلوماتية.

وحيث إنه في ضوء تعاظم دور الفضاء الإلكتروني في تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠م خصوصًا مع تزايد التهديدات الإلكترونية أصبحت من الأهمية حماية أنظمة المعلومات والاتصالات ضد الهجمات الإلكترونية، وفي الوقت ذاته العمل اللحفاظ على سرية وسلامة المعلومات، وإتاحة الوصول إلى ممتلكات البنى التحتية بطريقة سلسة وآمنة، مع مراعاة الأهمية الحيوية المتزايدة للأمن السيبراني في حياة المجتمعات، مستهدفة التأسبس لصناعة وطنية في مجال الأمن السيبراني، وعليه لا بد من التوعية بأهمية الأمن السيبراني؛ للإسهام في تحقيق نهضة تقنية تخدم مستقبل الاقتصاد الوطني للملكة (طاهر، ٢٠١٩م).

## ٢-٣- أهمية الوعي بالأمن السيبراني

يعد غياب المساءلة ونقص التوعية في الأمن السيبراني في قائمة أسباب الخروق الأمنية، لذا أصبح تطبيق برامج التوعية في المنظمات والجامعات أمرًا ضروريًّا وملحًّا للمنشآت بغضّ النظر عن حجمها أو مجال عملها أو موقعها.

حيث يرى الصوفي (٢٠١٢م، ص١٧) أن أهمية الوعي بالأمن السيبراني ناتجة عن الأسباب الآتية:

- لا يوجد نظام يكتفي بالوسائل التقليدية دون تغيير، والتغيير يتطلب القدرة على التفكير والمراجعة والمرونة والقدرة على الاستيعاب.
- يواجه التعليم تحديًا كبيرًا من وسائل الإعلام والاتصال، وهو ما يحتم على الجامعات دعم التطور التكنولوجي في المؤسسات التربوية.

ويشير (المبارك، ٢٠١٦م) إلى أن أهم خاصية تتحقق من خلال الوعي بالأمن السيبراني هي ضمان حماية كافية للمعلومات من خلال:

- السرية والأمن والتأكد من أن المعلومات لا يطّلع عليها أشخاص غير مخولين لذلك.
- التكاملية وسلامة المحتوى من خلال التأكد من أن محتوى المعلومات صحيح ولم يتم تعديله، ولم يتم تدميره أو تغييره.
- الوعي بالأمن السيبراني من حيث إنه يحقق الاستمرارية في توفر المعلومات والخدمات ولديه القدرة على التفاعل مع المعلومات.

## ٢-٤- دور الجامعات في التوعية بالأمن السيبراني:

تعد الجامعات من المؤسسات التربوية التي تقع في قمة السلم التعليمي وتقع عليها العديد من المسؤوليات المتعلقة بمواجهة مشكلات الطلبة وتلبية احتياجاهم وتحقيق تقدمهم.

وترتبط الجامعة بالطلبة ارتباطًا وثيقًا فتتفاعل معهم وتؤثر فيهم، وخصوصًا تلك المرتبطة بالجوانب الأمنية، والثقافية، والمعلوماتية. وما يترتب عليها من جرائم أو انحرافات أخلاقية قد تلمّ بهم أثناء تعاملهم مع التطبيقات التكنولوجية، وهو ما يفرض عليها دورًا مضاعفًا تجاه الأمن خصوصًا مع التزايد المستمر لمستخدمي تلك الأجهزة من الطلبة، والتوعية والتثقيف بأساسيات التربية الأمنية يكون بعدة طرق وأساليب كالدورات والندوات والمحاضرات والورش والمطويات ونقل الثقافة والمعرفة داخل الجامعات (الصوفي، ٢٠١٢م).

وقد أدى الاهتمام الكبير بمجال الأمن السيبراني إلى تحركات سريعة في المجال التعليمي على مستويات عالية، فقد أنشئت كليات متخصصة حكومية وخاصة في هذا المجال، وانبثقت أقسام خاصة بالأمن السيبراني في الجامعات السعودية. كما عقدت اتفاقيات عديدة بين وزارة التعليم والجهات ذات الاختصاص لتدريب وتأهيل الطلاب والطالبات على البرمجيات من المستوى التأسيسي حتى مستوى الخبرة والتقدم، كما انطلقت دورات معتمدة ومبادرات تطوعية عديدة للتدريب والتأهيل في مجال الأمن السيبراني.

المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية
العدد الثامن عشر – يناير 2022م

وافتتحت مجموعة من الجامعات السعودية الحكومية والأهلية مسار الأمن السيبراني بدرجة البكالوريوس والماجستير مثل: جامعة الملك سعود، وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وجامعة جدة، وجامعة الأمير سلطان، وجامعة الملك عبد العزيز، وأطلق معهد الإدارة العامة والمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني دبلوم الأمن السيبراني (موقع وزارة التعليم، ٢٠١٩م).

كما ذكر محمد (٢٠١١م) بعض أدوار الجامعات في التوعية بالأمن السيبراني ومنها:

- إدخال بعض المقررات الجديدة، وكذلك تضمين الموضوعات الخاصة بثقافة الأمن السيبراني.
- تعاون الجامعة مع بعض مؤسسات المجتمع المدني من خلال دورات وندوات توعوية.
- إنشاء دبلومات متخصصة في الأمن السيبراني.
- تبادل الخبرات مع الجامعات الأجنبية والعربية المتميزة في مجال الأمن السيبراني.
- توعية الطلبة بالأمن السيبراني من خلال الندوات والبحوث والمؤتمرات والمناقشات الجماعية والتدريب بالإرشاد والمعايشة.
- الاهتمام بتوفير التعليم التكنولوجي من خلال كليات الإعلام والحاسب للإفادة منها في نشر ثقافة الأمن السيبراني.

## ٢-٥- دور جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في التوعية بالأمن السيبراني:

تقوم جامعة الإمام بدور مهم في تشكيل وعي طلابها، وتقع عليها مسؤولية عظيمة في تشكيل الاتجاهات التي تتواءم مع الفطرة الإسلامية السليمة، وتتفق مع قيم المجتمع وتوجهاته، باعتبارها من الروافد الفكرية التي تتولى حماية وتوعية الطلبة وأفكارهم حيث تعمل على امتلاك طلبتها للمهارات المستقبلية؛ لأخذ مواقع ريادية في المجتمع على صعيد المشاركة الفاعلة في صياغة التوجيهات ورسم السياسات العامة؛ الأمر الذي يجعل تطور المجتمع وتقدمه مرهون بدرجة كبيرة بنجاح العملية التعليمية والتربوية في الجامعة.

ومن هذا المنطلق تطبق جامعة الإمام سياسية الاستخدام المقبول لمتطلبات الأمن السبيراني، وتهدف هذه السياسة إلى الالتزام بمتطلبات الأمن السبيراني والمتطلبات التشريعية والتنظيمية الصادرة من الهيئة الوطنية للأمن السيبراني.

وتطبق هذه السياسة على جميع عمليات تقنية المعلومات وعلى جميع المستخدمين من طلبة وأعضاء هيئة التدريس، حيث يجب إبلاغ إدارة الأمن السيبراني عند الاشتباه بوجود مخاطر سيبرانية، كما يجب التعامل بحذر مع الرسائل الأمنية التي قد تظهر خلال تصفح شبكة الإنترنت أو الشبكات الداخلية، ويمنع استخدام وسائل التواصل إلا بما يتوافق مع سياسات الأمن السيبراني ومعاييره، وعدم تسجيل عنوان البريد الإلكتروني الرسمي للجامعة في أي مواقع مشبوهة، وهناك رسائل إلكترونية مستمرة لاختيار كلمات مرور آمنة والمحافظة على كلمات المرور الخاصة بأنظمة الجامعة وأصولها، وعدم الحفظ التلقائي لكلمة المرور لتسجيل الدخول بأنظمة الجامعة (موقع جامعة الإمام، ٢٠٢١م).

## ثالثًا – الدراسات السابقة:

تم الرجوع إلى البحوث والدراسات التي تناولت موضوع الأمن السيبراني في المؤسسات التربوية بالدراسات العربية ثم الأجنبية وفق تسلسلها التاريخي من الأحدث إلى الأقدم:

### دراسة (نورة القحطاني، ٢٠١٩):

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى توفر الوعي بالأمن السيبراني لدى طلاب وطالبات الجامعات السعودية من منظور اجتماعي من وجهة نظرهم، من خلال التعرف على آرائهم حول مفهوم الأمن السيبراني، وطرق الوقاية المجتمعية من الجرائم السيبرانية، والمعوقات المجتمعية لتحقيق الوقاية من هذه الجرائم، واستخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي، واعتمدت على عينة عشوائية بلغت (٤٨٦) طالبًا وطالبة في جامعات (الأمير نايف، الأميرة نورة، الإمام محمد بن سعود، الجوف، الملك خالد، الملك سعود، الملك فيصل، الملك عبدالعزيز، شقراء)، واعتمدت

المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية
العدد الثامن عشر – يناير 2022م

الدراسة على الاستمارة الإلكترونية لجمع البيانات، وجاءت النتائج بأن مفهوم الأمن السيبراني من وجهة نظرهم هو استخدام مجموعة من الوسائل التقنية والتنظيمية والإدارية لمنع الاستخدام غير المصرح به، وسوء الاستغلال، وجاءت جريمة الاحتيال الإلكتروني أكثر جريمة يتعامل معها الأمن السيبراني، وأهم طرق الوقاية هي التوعية الإعلامية، في حين تمثلت المعوقات في التطور الهائل في نظم المعلومات.

**دراسة (حامد وعسكول، ٢٠١٩):**

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى الوعي بالأمن السيبراني لدى معلمات الحاسب الآلي في المرحلة الثانوية بمدينة جدة، وتكوّن مجتمع الدراسة جميع معلمات الحاسب في المرحلة الثانوية بمدينة جدة، وبلغ عددهن (٣٥٢) معلمة، وتم استعادة (١٠٦) استبانة تم تطبيقها باالطريقة العشوائية البسيطة، وتم استخدام المنهج الكمي، وكانت أهم النتائج وجود ضعف وقصور لدى المعلمات في الوعي بمفهوم الأمن السيبراني، وعدم وجود فروق تعزى لمتغير الخبرة والمؤهل والدورات.

**دراسة (وفاء صائغ، ٢٠١٨م):**

هدفت الدراسة إلى الكشف عن وعي أفراد الأسرة بمفهوم الأمن السيبراني وعلاقته باحتياطاتهم الأمنية من الجرائم الإلكترونية، وتكوّن المجتمع من سكان مكة المكرمة، وطُبقت العينة العشوائية البسيطة وبلغت العينة (٢١٥) تم توزيع الاستبانة عليهم إلكترونيًّا، وكشفت الدراسة عن وجود علاقة بين وعي أفراد الأسرة بمفهوم الأمن السيبراني وبين الاحتياطات الأمنية التي يتخذونها للوقاية من الجرائم الإلكترونية، ولا توجد علاقة تعزى لمتغير النوع والعمل والعمر، في حين أنه توجد علاقة تعزى لمتغير التعليم.

**دراسة (جبريل القرشي وسلمى الدوسري، ٢٠١٨):**

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور مؤسسات التعليم العالي في تعزيز ثقافة أمن المعلومات في المجتمع، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع طالبات الجامعات الحكومية في الرياض خلال عام ١٤٣٨هـ، وتم أخذ عينة عشوائية مكونة من (٧٠٢) طالبة من جامعات: الملك سعود، والإمام محمد بن سعود، والأميرة نورة، وتم اعتماد الاستبيان أداة لجمع البيانات، وتم التوصل إلى عدد من النتائج أهمها: ضرورة تنمية الوعي لدى الطلبة بأهمية نشر ثقافة المعلومات، وتفعيل البرامج التي تسهم في دعم وزيادة ثقافة أمن المعلومات، وعقد الحوارات التفاعلية والدورات؛ لإكساب الطلبة استخدام كافة الوسائل التقنية بطريقة آمنة، وتنظيم حملات على مستوى الجامعة؛ لتعزيز فكرة الأمن المعلوماتي.

**دراسة نوكيا وبوليت (nakama & paullet, 2018):**

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الضرورة الملحّة للتعليم في مجال الأمن السيبراني في المجتمعات الريفية في هاواي، حيث أشارت الدراسة إلى أن هناك مجموعة من المهارات في الدورات الدراسية على الإنترنت في الكليات الجامعية في المراحل الأولى من الدراسة الجامعية من خلال دراسة الحالة؛ مثل تعليم كيفية التنقل في نظام إدارة التعلم، وإرسال وتلقى الرسائل بفعالية بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، وأوضحت نتائج الدراسة أن اكتساب الطلاب استراتيجية التعليم عبر الإنترنت تُشعرهم بأنهم قادرين على إكمال المهام دون مساعدة، وهو ما يرفع القيمة الذاتية لأنفسهم، كما أن تلقي البرامج في السنوات الأولى أسهم في تنمية الأمن السيبراني لدى طلاب الجامعة عبر المراحل الدراسية كلها.

**دراسة جوران (Goran, 2017):**

هدفت الدراسة إلى تحليل مشكلات الأمن السيبراني في المدارس الثانوية العامة واقتراح حلول عملية، وتم استخدام المقابلة لعينة من طلاب المدارس الثانوية، وطبق منهج دراسة الحالة، وتوصلت النتائج إلى ضعف مفهوم الأمن السيبراني لدى الطلبة، كما توصلت الدراسة إلى تعرض أفراد العينة لهجمات أدت إلى تلف أجهزتهم الإلكترونية، وأوصت بأهمية توعية الطلاب في استخدام التكنولوجيا.

المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية
العدد الثامن عشر – يناير 2022م

**دراسة كولينج (coughlin, 2017):**

هدفت الدراسة إلى تصميم برنامج للوعي بالأمن السيبراني لدي طلبة السنة الأولى بالجامعة للطلاب غير المتخصصين في تكنولوجيا المعلومات، وأخطار الأمن السيبراني التي يتعرض لها الطلبة، وتقييم الأساليب المتاحة التي يمكن من خلالها تدريبهم على أن يكونوا أكثر إدراكًا بقضايا الأمن السيبراني، وتمكينهم من الدفاع عن أنفسهم ضد الهجوم بشكل أفضل، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الطلاب يتعرضون للعديد من الهجمات الإلكترونية التي من شأنها أن تؤثر بالسلب عليهم، كما أشارت النتائج إلى وجود مجموعة من القواعد التي يمكن من خلال اتباعها التصدي للهجمات الإلكترونية.

**التعليق على الدراسات السابقة:**

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في التالي:

تناول الأمن السيبراني في المؤسسات التربوية: (coughlin, 2017)، و(nakama & paullet, 2018)، و(القحطاني، ٢٠١٩م)، و(Gorah, 2017)، و(حامد وسناء عسكول، ٢٠١٩).

كما اتفقت في التطبيق على المرحلة الجامعية مع دراسات: (coughlin, 2017)، و(nakama & paullet, 2018)، و(العريشي وسلمى الدوسري، ٢٠١٨)، و(نورة القحطاني، ٢٠١٩).

واختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة نفسها في بعض الجوانب مثل: دراسة (نورة القحطاني، ٢٠١٩م) التي هدفت إلى التعرف على مدى الوعي بالأمن السيبراني لدى طلاب وطالبات الجامعات السعودية من وجهة نظرهم ومن منظور اجتماعي، ودراسة (حامد وعسكول، ٢٠١٩م) التي هدفت إلى الكشف عن مستوى الوعي بالأمن السيبراني في المرحلة الثانوية بمدينة جدة.

وتميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في دور جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في توعية طلبتها بالأمن والجرائم السيبرانية، وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية.

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بعض الجوانب ومنها: بلورة المشكلة واختيار منهجها، وبناء أدوات الدراسة ومحاورها، والأساليب الإحصائية المستخدمة وإجراءاتها، وبناء الإطار النظري للدراسة الحالية، وربط نتائج الدراسة الحالية بنتائج الدراسات السابقة، والبدء من حيث انتهت تلك الدراسات.

## رابعًا- الإطار الميداني:

### منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي (المسحي)؛ باعتباره المنهج العلمي الأكثر مناسبة لطبيعة أهداف الدراسة؛ من حيث الكشف عن دور جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في توعية طلابها بالأمن السيبراني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية، والوقوف على دور الجامعة في توعية طلابها بالجرائم السيبرانية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية، إضافة إلى التعرف على أثر المتغيرات (القسم، المرتبة، الجنس) في استجابة أفراد عينة الدراسة حول دور جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في توعية طلابها بالأمن السيبراني والجرائم السيبرانية.

### مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية البالغ عددهم (١٠٤) مفردة خلال فترة إجراء الدراسة خلال العام الجامعي ١٤٤٠/ ١٤٤١هـ. ولمحدودية مجتمع الدراسة تم تطبيق أداة الدراسة على كامل مجتمع الدراسة، وبعد التطبيق الميداني تم الحصول على (٧٩) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي.

المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية
العدد الثامن عشر – يناير 2022م

**خصائص أفراد الدراسة:**

تم تحديد عدد من المتغيرات الرئيسة لوصف أفراد الدراسة، وتشمل: (الجنس– القسم– الرتبة) والتي لها مؤشرات دلالية على نتائج الدراسة، إضافة إلى أنها تعكس الخلفية العلمية لأفراد الدراسة، وتساعد على إرساء الدعائم التي تُبنى عليها التحليلات المختلفة المتعلقة بالدراسة، وتفصيل ذلك فيما يلي:

**١) الجنس:**

**جدول رقم (٤-١): توزيع أفراد الدراسة وفق متغير الجنس**

| الجنس | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| ذكر | ٢٠ | ٢٥,٣ |
| أنثى | ٥٩ | ٧٤,٧ |
| **المجموع** | ٧٩ | ١٠٠٪ |

يتضح من الجدول رقم (٤ –١) أن (٥٩) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته ٧٤,٧٪ من إجمالي أفراد الدراسة الإناث، بينما (٢٠) منهم يمثلون ما نسبته ٢٥,٣٪ من إجمالي أفراد الدراسة ذكور.

**٢) القسم:**

**جدول رقم (٤-٢): توزيع أفراد الدراسة وفق متغير القسم**

| القسم | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| أصول تربية | ٢٤ | ٣٠,٤ |
| مناهج وطرق تدريس | ٣٥ | ٤٤,٣ |
| إدارة وتخطيط تربوي | ١٤ | ١٧,٧ |
| تربية خاصة | ٦ | ٧,٦ |
| **المجموع** | ٧٩ | ١٠٠٪ |

يتضح من الجدول رقم (٤-٢) أن (٣٥) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته ٣ , ٤٤٪ من إجمالي أفراد الدراسة من قسم المناهج وطرق التدريس، بينما (٢٤) منهم يمثلون ما نسبته ٤ , ٣٠٪ من إجمالي أفراد الدراسة من قسم أصول تربية، و(١٤) منهم يمثلون ما نسبته ٧ , ١٧٪ من إجمالي أفراد الدراسة من قسم إدارة وتخطيط تربوي، و(٦) منهم يمثلون ما نسبته ٦ , ٧٪ من إجمالي أفراد الدراسة من قسم التربية الخاصة.

**٣) الرتبة العلمية:**

**جدول رقم (٤-٣): توزيع أفراد الدراسة وفق متغير الرتبة العلمية**

| الرتبة | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| أستاذ | ٧ | ٨,٩ |
| أستاذ مشارك | ٢٢ | ٢٧,٨ |
| أستاذ مساعد | ٥٠ | ٦٣,٣ |
| **المجموع** | ٧٩ | ١٠٠% |

يتضح من الجدول رقم (٤ -٣) أن (٥٠) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته ٣ , ٦٣٪ من إجمالي أفراد الدراسة رتبهم أستاذ مساعد، بينما (٢٢) منهم يمثلون ما نسبته ٨ , ٢٧٪ من إجمالي أفراد الدراسة رتبهم أستاذ مشارك، و(٧) منهم يمثلون ما نسبته ٩ , ٨٪ من إجمالي أفراد الدراسة رتبهم أستاذ.

**أداة الدراسة:**

بعد الاطلاع على الأدبيات، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، وفي ضوء معطيات وتساؤلات الدراسة وأهدافها تم بناء الأداة (الاستبانة)، وتكونت في صورتها النهائية من ثلاثة أجزاء.، وتم اتباع الإجراءات العلمية للتحقق من صدقها، وثباتها:

**القسم الأول:** يحتوي على مقدمة تعريفية بأهداف الدراسة، والبيانات والمعلومات التي تود الباحثة جمعها من أفراد الدراسة، مع تقديم الضمان بسرية المعلومات المقدمة، والتعهد باستخدامها لأغراض البحث العلمي فقط.

**القسم الثاني:** يحتوي على البيانات الأولية الخاصة بأفراد الدراسة، والمتمثلة في: (الجنس – القسم – الرتبة).

**القسم الثالث:** ويتكون من (٣١) عبارة، موزعة على محورين أساسين، والجدول (٤-٤) يوضح عدد عبارات الاستبانة، وكيفية توزيعها على المحاور.

**جدول (٤-٤): محاور الاستبانة وعدد العبارات الموجودة في كل محور**

| المحور | عدد العبارات |
|---|---|
| دور الجامعة في التوعية بالأمن السيبراني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية | ١٦ عبارة |
| دور الجامعة في التوعية بالجرائم السيبرانية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية | ١٥ عبارة |
| **الاستبانة** | **٣١ عبارة** |

تم استخدام مقياس ليكرت الرباعي للحصول على استجابات أفراد الدراسة، وفق درجات الموافقة التالية: (موافق بدرجة كبيرة – موافق بدرجة متوسطة– موافق بدرجة قليلة – لا أتفق). ومن ثم التعبير عن هذا المقياس كميًّا، بإعطاء كل عبارة من العبارات السابقة درجة، وفقًا للتالي: موافق بدرجة كبيرة (٤) درجات، موافق بدرجة متوسطة (٣) درجات، موافق بدرجة قليلة (٢) درجتان، لا أتفق (١) درجة واحدة.

ولتحديد طول فئات مقياس ليكرت الرباعي، تم حساب المدى بطرح الحد الأعلى من الحد الأدنى (٤– ١ = ٣)، وتم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس (٣ ÷ ٤ = ٠,٧٥)، وبعد ذلك أضيفت هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (١)؛ لتحديد الحد الأعلى لهذه الفئة، وهكذا أصبح طول الفئات كما هو موضح في الجدول التالي:

**جدول (٤-٥): تقسيم فئات مقياس ليكرت الرباعي (حدود متوسطات الاستجابات)**

| م | الفئة | حدود الفئة | |
|---|---|---|---|
| | | من | إلى |
| ١ | موافق بدرجة كبيرة | ٣,٢٦ | ٤ |
| ٢ | موافق بدرجة متوسطة | ٢,٥١ | ٣,٢٥ |
| ٣ | موافق بدرجة قليلة | ١,٧٦ | ٢,٥٠ |
| ٤ | لا أتفق | ١,٠٠ | ١,٧٥ |

وتم استخدام طول المدى لحصول على حكم موضوعي على متوسطات استجابات أفراد الدراسة، بعد معالجتها إحصائيًا.

**أ) صدق أداة الدراسة:**

صدق أداة الدراسة يعني التأكد من أنها تقيس ما أعدت كما يقصد به شمول الاستبانة لكل العناصر التي تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح عباراتها من ناحية أخرى، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها، وقد تأكدت الباحثة من صدق أداة الدراسة من خلال:

**١- الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكِّمين):**

عرضت الباحثة الاستبانة على مجموعة من المختصين في التربية؛ للاسترشاد بآرائهم حول التعليمات الموجهة لعينة الدراسة وبياناتها الأولية، وانتماء عبارات الاستبانة إلى أجزائها ومحاورها، وجودة صياغة كل عبارة ومناسبة التدرج للاستبانة، واقتراح ما يرونه مناسبًا من عبارات، أو أية توجيهات أخرى، وتم اتباع آراء المحكمين على الاستبانة وعباراتها.

**٢- صدق الاتساق الداخلي للأداة:**

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، تم حساب معامل ارتباط بيرسون؛ للتعرف على درجة ارتباط كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، وتوضح الجداول التالية معاملات الارتباط لكل محور من المحاور بما فيها من عبارات.

**الجدول رقم (٤-٦): معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الأول مع الدرجة الكلية للمحور**

| المحور الأول: (دور الجامعة في التوعية بالأمن السيبراني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية) | | | |
|---|---|---|---|
| رقم العبارة | معامل الارتباط بالمحور | رقم العبارة | معامل الارتباط بالمحور |
| ١ | ٠,٦٣٨** | ٩ | ٠,٧٦٣** |
| ٢ | ٠,٧١٢** | ١٠ | ٠,٧٥٢** |
| ٣ | ٠,٦٥٤** | ١١ | ٠,٨٩٩** |

| المحور الأول: (دور الجامعة في التوعية بالأمن السيبراني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية) | | | |
|---|---|---|---|
| رقم العبارة | معامل الارتباط بالمحور | رقم العبارة | معامل الارتباط بالمحور |
| ٤ | ٠,٨٥٧** | ١٢ | ٠,٧٧٤** |
| ٥ | ٠,٦٨٩** | ١٣ | ٠,٨٩٠** |
| ٦ | ٠,٦٢١** | ١٤ | ٠,٦٩٩** |
| ٧ | ٠,٨٨٣** | ١٥ | ٠,٨٣٤** |
| ٨ | ٠,٧٢٤** | ١٦ | ٠,٦٩٣** |

** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

يتضح من الجدول (٤-٦) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة، ودالة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة (٠,٠١) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات المحور الأول، ومناسبتها لقياس ما أُعدت لقياسه.

**الجدول رقم (٤-٧): معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثاني مع الدرجة الكلية للمحور**

| المحور الثاني: (دور الجامعة في التوعية بالجرائم السيبرانية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية) | | | |
|---|---|---|---|
| رقم العبارة | معامل الارتباط بالمحور | رقم العبارة | معامل الارتباط بالمحور |
| ١ | ٠,٧٥٥** | ٩ | ٠,٩٣٥** |
| ٢ | ٠,٨٦٣** | ١٠ | ٠,٩٦٧** |
| ٣ | ٠,٧٦٤** | ١١ | ٠,٩٦٩** |
| ٤ | ٠,٦٢٩** | ١٢ | ٠,٩٦٣** |
| ٥ | ٠,٧٧١** | ١٣ | ٠,٩١٦** |
| ٦ | ٠,٥٥١** | ١٤ | ٠,٨٩٧** |
| ٧ | ٠,٩١٧** | ١٥ | ٠,٩٥٤** |
| ٨ | ٠,٩٢٥** | - | - |

** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

يتضح من الجدول (٤-٧) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة، ودالة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة (٠,٠١) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات المحور الثاني، ومناسبتها لقياس ما أُعدت لقياسه.

**ب) ثبات أداة الدراسة:**

تم التأكد من ثبات أداة الدراسة من خلال استخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ (معادلة ألفا كرونباخ)، ويوضح الجدول رقم (٤-٨) قيم معاملات الثبات ألفاكرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة.

**جدول رقم (٤-٨): معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة**

| محاور الاستبانة | عدد العبارات | ثبات المحور |
|---|---|---|
| دور الجامعة في التوعية بالأمن السيبراني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية | ١٦ | ٠,٧٥٤١ |
| دور الجامعة في التوعية بالجرائم السيبرانية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية | ١٥ | ٠,٩٤٠٢ |
| **الثبات العام** | ٣١ | ٠,٨٧٤٢ |

يتضح من الجدول رقم (٤-٨) أن معامل الثبات العام عالٍ حيث بلغ (٠,٧٦٥٩)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

بعد التأكد من صدق (الاستبانة) وثباتها، وصلاحيتها للتطبيق، قامت الباحثة بتطبيقها ميدانيًّا باتباع الخطوات التالية، وقد بلغ عددها (٧٩) استبانة:

## أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة، وتحليل البيانات التي جُمعت، استُخدم عدد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences التي يرمز لها اختصارًا بالرمز (SPSS).

المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية
العدد الثامن عشر – يناير 2022م

وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية:

١- التكرارات، والنسب المئوية؛ للتعرف على خصائص أفراد الدراسة، وتحديد استجاباتهن تجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تتضمنها أداة الدراسة.

٢- المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) "Weighted Mean"؛ للتعرف على متوسط استجابات أفراد الدراسة على كل عبارة من عبارات المحاور، كما أنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.

٣- المتوسط الحسابي "Mean"؛ وذلك لمعرفة مدى ارتفاع، أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن المحاور الرئيسة، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.

٤- الانحراف المعياري "Standard Deviation"؛ للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي. ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات، وانخفض تشتتها.

٥- تم استخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين؛ للتحقق من الفروق بين اتجاهات عينة الدراسة باختلاف متغيراتهم التي تنقسم إلى فئتين.

٦- تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي؛ للتحقق من الفروق بين اتجاهات عينة الدراسة باختلاف متغيراتهم التي تنقسم إلى أكثر من فئتين.

٧- تم استخدام اختبار شيفيه؛ للتحقق من اتجاه الفروق بين اتجاهات عينة الدراسة التي بينها اختبار تحليل التباين الأحادي.

## خامسًا – عرض نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

### إجابة السؤال الأول: ما دور الجامعة في توعية طلابها بالأمن السيبراني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات دور الجامعة في التوعية بالأمن السيبراني، وجاءت النتائج كما يلي:

المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية
العدد الثامن عشر – يناير 2022م

جدول رقم (٥-١): استجابات أفراد الدراسة حول دور الجامعة في توعية طلابها بالأمن السيبراني مرتبة تنازليًّا حسب متوسطات الموافقة

| م | العبارات | التكرار | درجة الموافقة | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | النسبة ٪ | بدرجة كبيرة | بدرجة متوسطة | بدرجة قليلة | لا أتفق | | | |
| ٣ | تعزز الجامعة مهارات الطلبة في الأمن السيبراني من خلال دورات تدريبية متخصصة | ك | ٧٨ | ١ | – | – | ٣,٩٩ | ٠,١١٣ | ١ |
| | | ٪ | ٩٨,٧ | ١,٣ | – | – | | | |
| ٦ | تدعم الجامعة الطلبة الموهوبين في التقنية والأنشطة المتصلة | ك | ٧٧ | ٢ | – | – | ٣,٩٨ | ٠,١٥٨ | ٢ |
| | | ٪ | ٩٧,٥ | ٢,٥ | – | – | | | |
| ٢ | تستحدث الجامعة مقررات كمقدمة في الأمن السيبراني في جميع التخصصات الجامعية | ك | ٧٦ | ٣ | – | – | ٣,٩٦ | ٠,١٩٢ | ٣ |
| | | ٪ | ٩٦,٢ | ٣,٨ | – | – | | | |
| ١ | تسعى الجامعة إلى بناء الهوية الأمنية لدى طلبتها | ك | ٧٦ | ٣ | – | – | ٣,٩٦ | ٠,١٩٢ | ٤ |
| | | ٪ | ٩٦,٢ | ٣,٨ | – | – | | | |
| ٤ | تسهم الجامعة في رفع المستوى العام للطلبة في استخدام | ك | ٧٢ | ٧ | – | – | ٣,٩١ | ٠,٢٨٦ | ٥ |
| | | ٪ | ٩١,١ | ٨,٩ | – | – | | | |
| ١٠ | تنشئ الجامعة تخصصات لتخريج قيادات وطنية متخصصة في مرحلة الدراسات العليا | ك | ٧١ | ٨ | – | – | ٣,٩٠ | ٠,٣٠٤ | ٦ |
| | | ٪ | ٨٩,٩ | ١٠,١ | – | – | | | |
| ٩ | تنشئ الجامعة أقسامًا لتخريج قيادات وطنية متخصصة في مرحلة البكالوريوس | ك | ٦٦ | ١٣ | – | – | ٣,٨٤ | ٠,٣٧٣ | ٧ |
| | | ٪ | ٨٣,٥ | ١٦,٥ | – | – | | | |
| ٥ | تتيح الجامعة مكتبة إلكترونية | ك | ٦١ | ١٨ | – | – | ٣,٧٧ | ٠,٤٢٢ | ٨ |
| | | ٪ | ٧٧,٢ | ٢٢,٨ | – | – | | | |
| ١٦ | تدعم الجامعة البحوث والدراسات المتعلقة بالأمن السيبراني في الكراسي البحثية | ك | ٦١ | ٧ | ١١ | – | ٣,٦٣ | ٠,٧١٩ | ٩ |
| | | ٪ | ٧٧,٢ | ٨,٩ | ١٣,٩ | – | | | |
| ١٤ | تعقد الجامعة المؤتمرات والملتقيات المتخصصة في البحث والتطوير بما يدعم الأمن الوطني | ك | ٥٤ | ١٢ | ١٣ | – | ٣,٥٢ | ٠,٧٦٦ | ١٠ |
| | | ٪ | ٦٨,٣ | ١٥,٢ | ١٦,٥ | – | | | |

| م | العبارات | التكرار | درجة الموافقة | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | النسبة ٪ | بدرجة كبيرة | بدرجة متوسطة | بدرجة قليلة | لا أتفق | | | |
| ١٢ | تستقطب الجامعة الكفاءات العلمية المتخصصة لدعم البرامج المتعلقة بالأمن السيبراني | ك | ٤١ | ٢٠ | ١٨ | – | ٣,٢٩ | ٠,٨١٩ | ١١ |
| | | ٪ | ٥١,٩ | ٢٥,٣ | ٢٢,٨ | – | | | |
| ٧ | تطور الجامعة استراتيجات حماية الأنظمة والتصدي للجرائم السيبرانية | ك | ٣٤ | ١٩ | ٢٦ | – | ٣,١٠ | ٠,٨٧١ | ١٢ |
| | | ٪ | ٤٣,٠ | ٢٤,١ | ٣٢,٩ | – | | | |
| ١٥ | تحقق الجامعة التكامل مع المؤسسات الأمنية في مجال البحث العلمي المتعلق بالأمن السيبراني | ك | ٣٦ | ١٥ | ٢٨ | – | ٣,١٠ | ٠,٩٠٠ | ١٣ |
| | | ٪ | ٤٥,٦ | ١٩,٠ | ٤.٣٥ | – | | | |
| ١٣ | تقدم الجامعة الاستشارات الأمنية للمجتمع بمختلف قطاعاته | ك | ٣٠ | ٧ | ٤٢ | – | ٢,٨٥ | ٠,٩٤٩ | ١٤ |
| | | ٪ | ٣٨,٠ | ٨,٩ | ٥٣,١ | – | | | |
| ٨ | تسهم الجامعة في نشر المعرفة النظرية والتطبيقية في مجال الأمن السيبراني في وسائل التواصل الاجتماعي | ك | ٣٩ | ٧ | ١٠ | ٢٣ | ٢,٧٩ | ١,٣٢٧ | ١٥ |
| | | ٪ | ٤٩,٣ | ٨,٩ | ١٢,٧ | ٢٩,١ | | | |
| ١١ | تنظم الجامعة حملات على مستوى الجامعة في المؤسسات التربوية للتوعية بالأمن السيبراني | ك | ٣٣ | ٤ | ٢٩ | ١٣ | ٢,٧٢ | ١,١٧٦ | ١٦ |
| | | ٪ | ٤١,٧ | ٥,١ | ٣٦,٧ | ١٦,٥ | | | |
| | **المتوسط العام** | | | | | | ٣,٥٢ | ٠,٣٢٦ | |

يتضح في الجدول (٥-١) أن أفراد الدراسة موافقون **بدرجة كبيرة** على دور الجامعة في التوعية بالأمن السيبراني بمتوسط (٣,٥٢ من ٤,٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الرباعي (من ٣,٢٦ إلى ٤,٠٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار **بدرجة كبيرة** على أداة الدراسة.

ويتضح من النتائج في الجدول (٥-١) أن أبرز أدوار جامعة الإمام محمد بن سعود في التوعية بالأمن السيبراني يتمثل في العبارات أرقام (٣، ٦، ٢) التي رُتّبت تنازليًّا حسب موافقة أفراد الدراسة عليها **بدرجة كبيرة**، كالتالي:

١- جاءت العبارة رقم (٣) وهي: "تعزز الجامعة مهارات الطلبة في الأمن السيبراني من خلال دورات تدريبية متخصصة" في المرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها **بدرجة كبيرة** بمتوسط (٣,٩٩ من ٤)، وتفسَّر هذه النتيجة بأن جامعة الإمام محمد بن سعود تدرك حاجة طلابها لوقاية أنفسهم ومجتمعهم من الأخطار الإلكترونية، ولذلك عادة ما تعزز الجامعة مهارات الطلبة في الأمن السيبراني من خلال دورات تدريبية متخصصة، وهذا ما يتفق مع نتائج دراسة (Nakama & Paullet, 2018).

٢- جاءت العبارة رقم (٦) وهي: "تدعم الجامعة الموهوبين من الطلبة في التقنية والأنشطة المتصلة" في المرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها **بدرجة كبيرة** بمتوسط (٣,٩٨ من ٤)، وتفسر هذه النتيجة بأن الجامعة تعمل على تطوير مواهب وقدرات طلابها في المجالات التقنية لتحقيق التميز، ولذلك عادة ما تدعم الموهوبين من الطلبة في التقنية والأنشطة المتصلة، وهو ما يتفق مع نتائج دراسة (Coughlin, 2017).

٣- جاءت العبارة رقم (٢) وهي: "تستحدث الجامعة مقررات دراسية كمقدمة في الأمن السيبراني في جميع التخصصات الجامعية" في المرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها **بدرجة كبيرة** بمتوسط (٣,٩٦ من ٤)، وتفسر هذه النتيجة بأن الجامعة تدرك الدور المنوط بها في تعزيز الأمن بمختلف أشكاله لدى المجتمع، ولذلك عادة ما تستحدث مقررات دراسية كمقدمة في الأمن السيبراني في جميع التخصصات الجامعية، وهو ما يتفق مع نتائج دراسة (Coughlin, 2017).

ويتضح من النتائج في الجدول (٥-١) أن أقل أدوار الجامعة في التوعية بالأمن السيبراني تتمثل في العبارات أرقام (١٣، ٨، ١١) التي تم ترتيبها تنازليًّا حسب موافقة أفراد الدراسة عليها **بدرجة متوسطة**، كالتالي:

١- جاءت العبارة رقم (١٣) وهي: "تقدم الجامعة الاستشارات الأمنية للمجتمع بمختلف قطاعاته" في المرتبة الرابعة عشرة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها **بدرجة متوسطة** بمتوسط (٢,٨٥ من ٤)، وتفسر هذه النتيجة بأن جامعة الإمام تقوم بدورها في خدمة المجتمع وتقديم الاستشارات التخصصية لها بالاستفادة من تخصصات كوادرها، وتقدم الجامعة الاستشارات الأمنية للمجتمع بمختلف قطاعاته، وإن كان ذلك

يتم دون تسليط الضوء إعلاميًّا على هذه الجهود، مما يفسر حصول هذه العبارة على درجة متوسطة، وهذا يتفق مع نتائج دراسة (Nakama & Paullet, 2018).

٢- جاءت العبارة رقم (٨) وهي: "تسهم الجامعة في نشر المعرفة النظرية والتطبيقية في مجال الأمن السيبراني في وسائل التواصل الاجتماعي" في المرتبة الخامسة عشرة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها **بدرجة متوسطة** بمتوسط (٢,٧٩ من ٤)، وتفسَّر هذه النتيجة بأن جامعة الإمام تقدم خدمات للمجتمع، وتسهم في نشر المعرفة في مجال الأمن السيبراني في وسائل التواصل الاجتماعي، لكنها قد تقتصر على المواقع والحسابات الرسمية فقط دون التوسع في نشرها من خلال الحسابات الحكومية الأخرى، وهذا ما يتفق مع دراسة (جبريل القرشي وسلمى الدوسري، ٢٠١٨م).

٣- جاءت العبارة رقم (١١) وهي: "تنظم الجامعة حملات على مستوى الجامعة في المؤسسات التربوية للتوعية بالأمن السيبراني" في المرتبة السادسة عشرة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها **بدرجة متوسطة** بمتوسط (٢,٧٢ من ٤)، وتفسر هذه النتيجة بأن الجامعة تحرص على القيام بأدوارها المجتمعية المختلفة، ولذلك عادة تنظم حملات على مستوى المؤسسات التربوية للتوعية بالأمن السيبراني، ولكن قد تكون الموافقات الرسمية من قبل المؤسسات التربوية لهذه الحملات عائقًا في تنفيذ أغلبها، وهذا ما يتفق مع دراسة (جبريل القرشي وسلمى الدوسري، ٢٠١٨م) ودراسة (نورة القحطاني، ٢٠١٩م).

**إجابة السؤال الثاني: ما دور الجامعة في توعية طلابها بالجرائم السيبرانية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؟**

للتعرف على دور الجامعة في التوعية بالجرائم السيبرانية، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات دور الجامعة في التوعية بالجرائم السيبرانية، وجاءت النتائج كما يلي:

**جدول رقم (٥-٢): استجابات أفراد الدراسة حول دور الجامعة في توعية طلابها بالجرائم السيبرانية مرتبة تنازليًّا حسب متوسطات الموافقة**

| م | العبارات | التكرار | بدرجة كبيرة | بدرجة متوسطة | بدرجة قليلة | لا أتفق | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | درجة الموافقة | | | | | | |
| ٥ | التوعية بالسرقة العلمية والكتب والبحوث العلمية الأكاديمية | ك | ٧٨ | ١ | – | – | ٣,٩٩ | ٠,١١٣ | ١ |
| | | ٪ | ٩٨,٧ | ١,٣ | – | – | | | |
| ١ | التوعية بتزوير المعلومات ويشمل الدخول لقواعد النظام التعليمي وتغيير المعلومات وتحريفها | ك | ٧٨ | ١ | – | – | ٣,٩٩ | ٠,١١٣ | ٢ |
| | | ٪ | ٩٨,٧ | ١,٣ | – | – | | | |
| ٢ | التوعية بانتهاك الخصوصية ويشمل: نشر معلومات ذات طبيعة خاصة عن الطالب، الدخول لحسابات الطلاب الإلكترونية ونشر معلومات عنهم، أو وضع معلومات تخصهم | ك | ٧٧ | ٢ | – | – | ٣,٩٨ | ٠,١٥٨ | ٣ |
| | | ٪ | ٩٧,٥ | ٢,٥ | – | – | | | |
| ٣ | التوعية بالتجسس ويشمل اعتراض المعلومات ومحاولة معرفة ما يقوم به الطلاب تقنيًا | ك | ٧٢ | ٧ | – | – | ٣,٩١ | ٠,٢٨٦ | ٤ |
| | | ٪ | ٩١,١ | ٨,٩ | – | – | | | |
| ٤ | التوعية بالتشهير ويشمل: استخدام المعلومات الخاصة أو المتصلة بالانحراف أو الجريمة ونشرها | ك | ٥٣ | ١٩ | ٦ | ١ | ٣,٥٧ | ٠,٦٩٢ | ٥ |
| | | ٪ | ٦٧,٠ | ٢٤,١ | ٧,٦ | ١,٣ | | | |
| ٦ | التوعية بسرقة الاختراعات وخصوصًا في المجالات العلمية لاستخدامها أو بيعها | ك | ٤٧ | ٢٢ | ١٠ | – | ٣,٤٧ | ٠,٧١٣ | ٦ |
| | | ٪ | ٥٩,٥ | ٢٧,٨ | ١٢,٧ | – | | | |
| ٧ | التوعية بالدخول غير القانوني للشبكات بقصد إساءة الاستخدام أو الحصول على منافع بتخريب المعلومات أو التجسس أو سرقة المعلومات | ك | ١٥ | ٤٦ | ١٧ | ١ | ٢,٩٥ | ٠,٦٧٧ | ٧ |
| | | ٪ | ١٩,٠ | ٥٨,٢ | ٢١,٥ | ١,٣ | | | |
| ٨ | التوعية بقرصنة البيانات والمعلومات ويشمل: اعتراض البيانات وخطفها بقصد الاستفادة منها وبخاصة أرقام البطاقة الائتمانية وأرقام الحسابات وكلمات الدخول وكلمات السر | ك | ١٥ | ٤٦ | ١٦ | ٢ | ٢,٩٤ | ٠,٧٠٤ | ٨ |
| | | ٪ | ١٩,٠ | ٥٨,٢ | ٢٠,٣ | ٢,٥ | | | |
| ٩ | التوعية بالقنابل البريدية وتشمل إرسال فيروسات لتدمير البيانات برسالة إلكترونية | ك | ١٥ | ٤٥ | ١٧ | ٢ | ٢,٩٢ | ٠,٧١٢ | ٩ |
| | | ٪ | ١٩,٠ | ٥٧,٠ | ٢١,٥ | ٢,٥ | | | |
| ١٤ | التوعية بالملاحقة والابتزاز من خلال استخدام البريد الإلكتروني وإرسال الرسائل | ك | ٢٢ | ٢٩ | ٢٦ | ٢ | ٢,٩٠ | ٠,٨٤١ | ١٠ |
| | | ٪ | ٢٧,٨ | ٣٦,٨ | ٣٢,٩ | ٢,٥ | | | |

| م | العبارات | التكرار | درجة الموافقة | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | النسبة ٪ | بدرجة كبيرة | بدرجة متوسطة | بدرجة قليلة | لا أتفق | | | |
| ١٢ | التوعية بالتصنت وتشمل الدخول لقواعد المعلومات وسرقة المحادثات عبر الهاتف | ك | ١٥ | ٣٥ | ٢٦ | ٣ | ٢,٧٩ | ٠,٧٩٥ | ١١ |
| | | ٪ | ١٩,٠ | ٤٤,٣ | ٣٢,٩ | ٣,٨ | | | |
| ١٠ | التوعية بسرقة الأرقام والمتاجرة بها وخاصة أرقام الهواتف السرية واستخدامها في الاتصالات الدولية أو أرقام بطاقات الائتمان | ك | ١٥ | ٣٥ | ٢٦ | ٣ | ٢,٧٩ | ٠,٧٩٥ | ١٢ |
| | | ٪ | ١٩,٠ | ٤٤,٣ | ٣٢,٩ | ٣,٨ | | | |
| ١١ | التوعية بقرصنة البرمجيات ويشمل: النسخ غير القانوني للبرمجيات، واستخدامها أو بيعها مرة أخرى | ك | ١٤ | ٣٦ | ٢٦ | ٣ | ٢,٧٧ | ٠,٧٨٤ | ١٣ |
| | | ٪ | ١٧,٧ | ٤٥,٦ | ٣٢,٩ | ٣,٨ | | | |
| ١٥ | التوعية بأساليب الاحتيال المالي لبطاقات التسوق والحسابات البنكية | ك | ١٤ | ٣٦ | ٢٢ | ٧ | ٢,٧٢ | ٠,٨٦١ | ١٤ |
| | | ٪ | ١٧,٧ | ٤٥,٦ | ٢٧,٨ | ٨,٩ | | | |
| ١٣ | التوعية بإفشاء الأسرار وتشمل الحصول على معلومات خاصة جدًّا ونشرها على الشبكة | ك | ١٤ | ٣٠ | ٣٢ | ٣ | ٢,٧٠ | ٠,٨٠٦ | ١٥ |
| | | ٪ | ١٧,٧ | ٣٨,٠ | ٤٠,٥ | ٣,٨ | | | |
| | **المتوسط العام** | | | | | | ٣,٢٢ | ٠,٤٨٨ | |

يتضح في الجدول (٥-٢) أن أفراد الدراسة موافقون **بدرجة متوسطة** على دور الجامعة في التوعية بالجرائم السيبرانية بمتوسط (٣,٢٢ من ٤,٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الرباعي (من ٣,٢٦ إلى ٤,٠٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار **بدرجة متوسطة** على أداة الدراسة.

ويتضح من النتائج في الجدول (٥-٢) أن أبرز أدوار الجامعة في التوعية بالجرائم السيبرانية تتمثل في العبارات رقم (٥، ١، ٢) التي تم ترتيبها تنازليًّا حسب موافقة أفراد الدراسة عليها **بدرجة كبيرة**، كالتالي:

١- جاءت العبارة رقم (٥) وهي: "التوعية بالسرقة العلمية والكتب والبحوث العلمية الأكاديمية" في المرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها **بدرجة كبيرة** بمتوسط (٣,٩٩ من ٤) وتفسر هذه النتيجة بأن الجامعة تحرص على القيام بدورها التوعوي للمجتمع ولذلك عادة ما تقدم التوعية بالسرقة العلمية والكتب والبحوث العلمية الأكاديمية وهو ما يتفق مع نتائج دراسة (Nakama & Paullet, 2018)

٢- جاءت العبارة رقم (١) وهي: "التوعية بتزوير المعلومات ويشمل الدخول لقواعد النظام التعليمي وتغيير المعلومات وتحريفها" في المرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها **بدرجة كبيرة** بمتوسط (٣,٩٩ من ٤) وتفسر هذه النتيجة بأن الجامعة تحرص على توعية المجتمع من الجرائم المعلوماتية المختلفة ولذلك عادة ما تقدم التوعية بتزوير المعلومات ويشمل الدخول لقواعد النظام التعليمي وتغيير المعلومات وتحريفها وهو ما يتفق مع نتائج دراسة (جبريل القريشي وسلمى الدوسري، ٢٠١٨) و(نورة القحطاني، ٢٠١٩).

٣- جاءت العبارة رقم (٢) وهي: "التوعية بانتهاك الخصوصية ويشمل نشر معلومات ذات طبيعة خاصة عن الطالب، أو الدخول لحسابات الطلاب الإلكترونية ونشر معلومات عنهم أو وضع معلومات تخصهم" في المرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها **بدرجة كبيرة** بمتوسط (٣,٩٨ من ٤)، وتفسَّر هذه النتيجة بأن الجامعة تحرص على وقاية طلابها والمجتمع من انتهاك الخصوصية والوقوع في الابتزاز، ولذلك عادة ما تقدم التوعية بانتهاك الخصوصية ويشمل نشر معلومات ذات طبيعة خاصة عن الطالب، أو الدخول لحسابات الطلاب الإلكترونية ونشر معلومات عنهم أو وضع معلومات تخصهم، وهذا ما يتفق مع دراسات كل من (جبريل القريشي وسلمى الدوسري، ٢٠١٨) و(نورة القحطاني، ٢٠١٩)

ويتضح من النتائج في الجدول (٥-٢) أن أقل أدوار الجامعة في التوعية بالجرائم السيبرانية تتمثل في العبارات رقم (١١، ١٥، ١٣) التي تم ترتيبها تنازليًّا حسب موافقة أفراد الدراسة عليها **بدرجة متوسطة**، كالتالي:

١- جاءت العبارة رقم (١١) وهي: "التوعية بقرصنة البرمجيات ويشمل النسخ غير القانوني للبرمجيات واستخدامها أو بيعها مرة أخرى " في المرتبة الثالثة عشر من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها **بدرجة متوسطة** بمتوسط (٢,٧٧ من ٤) وتفسر هذه النتيجة بأن أفراد المجتمع يواجهون بصورة مستمرة مشكلات الهكرز لحساباتهم ولذلك عادة ما تقدم الجامعة التوعية بقرصنة البرمجيات ويشمل النسخ غير القانوني للبرمجيات واستخدامها أو بيعها مرة أخرى، بناء على التقرير السنوي الصادر من مركز الأمن إلكتروني (٢٠١٩) الذي أشار إلى حجم التهديدات الإلكترونية في السعودية باستخدام البرمجيات الخبثية والأدوات والطرائق الجديدة بهدف الوصول إلى المعلومات الحساسة وإلحاق الضرر بالجهات الحكومية والخاصة، فقد بلغت الهجمات الإلكترونية ١٦٠ ألف هجمة يوميًّا تتصدى لها المملكة العربية السعودية، ويعد التعليم أحد مستهدفات الهجمات، حيث بلغت نسبة الخسائر الإلكترونية ١٤٪، وتعد أكبر نسبة مقارنة بالقطاعات الأخرى.(هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات، ٢٠١٩م).

٢- جاءت العبارة رقم (١٥) وهي: "التوعية بأساليب الاحتيال المالي لبطاقات التسوق والحسابات البنكية" في المرتبة الرابعة عشر من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها **بدرجة متوسطة** بمتوسط (٢,٧٢ من ٤) وتفسر هذه النتيجة بأن جرائم الاحتيال المالي لبطاقات التسوق والحسابات البنكية من أبرز الجرائم التي تهدد المجتمع السعودي.

٣- جاءت العبارة رقم (١٣) وهي: "التوعية بإفشاء الأسرار وتشمل الحصول على معلومات خاصة جدًا ونشرها على الشبكة " في المرتبة الخامسة عشر من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها **بدرجة متوسطة** بمتوسط (٢,٧٠ من ٤) وتفسر هذه النتيجة بأن بعض المواقع تطلب معلومات المشتركين ومن ثم تقوم بالابتزاز.

**إجابة السؤال الثالث: هل هناك فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات أفراد الدراسة حول دور الجامعة في التوعية تعزي لمتغير الجنس، القسم، الرتبة).**

**١) الفروق باختلاف متغير الجنس:**

لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد الدراسة طبقًا لاختلاف متغير الجنس استُخدم اختبار "ت" لتوضيح دلالة الفروق بين استجابات أفراد الدراسة وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

**الجدول رقم (٥-٣): نتائج اختبار "ت" للفروق بين استجابات أفراد الدراسة طبقًا إلى اختلاف متغير الجنس**

| المحور | الجنس | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة ت | الدلالة | التعليق |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| دور الجامعة في توعية طلابها بالأمن السيبراني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية | ذكر | ٢٠ | ٣,٢٤٤ | ٠,٢٢٨ | -٥,٧٣١ | **٠,٠٠٠ | دالة |
| | أنثى | ٥٩ | ٣,٦١٢ | ٠,٣٠٢ | | | |
| دور الجامعة في توعية طلابها بالجرائم السيبرانية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية | ذكر | ٢٠ | ٣,٢٦٠ | ٠,٣٤٣ | ٠,٤٦١ | ٠,٦٤٧ | غير دالة |
| | أنثى | ٥٩ | ٣,٢١٢ | ٠,٥٣٠ | | | |

**** دالة عند مستوى ٠,٠١ فأقل**

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (٥-٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في اتجاهات أفراد الدراسة حول (دور الجامعة في توعية طلابها بالجرائم السيبرانية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية) باختلاف متغير الجنس.

بينما يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (٥-٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) فأقل في اتجاهات أفراد الدراسة حول (دور الجامعة في توعية طلابها بالأمن السيبراني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية) باختلاف متغير الجنس لصالح الإناث. وتعزو الباحثة وجود الفروق لصالح الإناث إلى حجم تمثيل عضوات هئية التدريس في مجتمع البحث الذي بلغ ٧٤,٧ مقابل ٢٥,٣. للذكورإضافة إلى حرص العضوات على التوعية الأكاديمية بمختلف المجالات.

**٢) الفروق باختلاف متغير القسم:**

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد الدراسة طبقًا إلى اختلاف متغير القسم تم استخدام "تحليل التباين الأحادي"؛ لتوضيح دلالة الفروق في استجابات أفراد الدراسة طبقًا إلى اختلاف متغير القسم، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

**الجدول رقم (٥-٤): نتائج "تحليل التباين الأحادي" للفروق في استجابات أفراد الدراسة طبقًا إلى اختلاف متغير القسم**

| المحور | مصدر التباين | مجموع مربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | الدلالة الإحصائية | التعليق |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| دور الجامعة في توعية طلابها بالأمن السيبراني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية | بين المجموعات | ٢,٨١٦ | ٣ | ٠,٩٣٩ | ١٢,٨١٨ | ٠,٠٠٠** | دالة |
| | داخل المجموعات | ٥,٤٩٢ | ٧٥ | ٠,٠٧٣ | | | |
| | المجموع | ٨,٣٠٧ | ٧٨ | | | | |
| دور الجامعة في توعية طلابها بالجرائم السيبرانية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية | بين المجموعات | ٠,٨٦١ | ٣ | ٠,٢٨٧ | ١,٢١٥ | ٠,٣١٠ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ١٧,٧١٠ | ٧٥ | ٠,٢٣٦ | | | |
| | المجموع | ١٨,٥٧٠ | ٧٨ | | | | |

** دالة عند مستوى ٠,٠١ فأقل

المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية
العدد الثامن عشر – يناير 2022م

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (٥-٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في اتجاهات أفراد الدراسة حول (دور الجامعة في توعية طلابها بالجرائم السيبرانية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية) باختلاف متغير القسم. بينما يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (٥-٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) فأقل في اتجاهات أفراد الدراسة حول (دور الجامعة في توعية بالأمن السيبراني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية) باختلاف متغير القسم لتحديد صالح الفروق بين فئات القسم، وتم استخدام اختبار شيفيه، والذي جاءت نتائجه كالتالي:

**جدول رقم (٥-٥): نتائج اختبار شيفيه للتحقق من الفروق بين فئات القسم**

| المحور | القسم | العدد | المتوسط الحسابي | أصول تربية | المناهج وطرق التدريس | إدارة وتخطيط تربوي | التربية الخاصة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| دور الجامعة في توعية طلابها بالأمن السيبراني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية | أصول تربية | ٢٤ | ٣,٣٩١ | - | | | |
| | المناهج وطرق التدريس | ٣٥ | ٣,٧٢٧ | ** | - | ** | ** |
| | إدارة وتخطيط تربوي | ١٤ | ٣,٣٣٥ | | | - | |
| | التربية الخاصة | ٦ | ٣,٢٥٠ | | | | - |

** دالة عند مستوى ٠,٠١ فأقل

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (٥-٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) فأقل بين أفراد الدراسة الذين قسمهم المناهج وطرق التدريس وأفراد الدراسة الذين قسمهم غير ذلك حول (دور الجامعة في توعية طلابها بالأمن السيبراني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية)، لصالح أفراد الدراسة الذين قسمهم المناهج وطرق التدريس. وتعزو الباحثة وجود الفروق

لصالح أعضاء قسم المناهج إلى حجم تمثليهم في مجتمع الدراسة الذي بلغ ٤٤,٣ إضافة إلى عمق تخصصهم المتمثل في كون التعليم الإلكتروني من ضمن مقررات قسم المناهج وطرق التدريس. لذلك يتم إعداد الأعضاء للإسهام بفعالية في التوعية بالأمن السيبراني.

**٣) الفروق باختلاف متغير الرتبة:**

للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد الدراسة طبقًا إلى اختلاف متغير الرتبة واستخدمت الباحثة "تحليل التباين الأحادي؛ لتوضيح دلالة الفروق في استجابات أفراد الدراسة طبقًا إلى اختلاف متغير الرتبة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

**الجدول رقم (٥-٦): نتائج "تحليل التباين الأحادي" للفروق في استجابات أفراد الدراسة طبقًا إلى اختلاف متغير الرتبة**

| المحور | مصدر التباين | مجموع مربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | الدلالة الإحصائية | التعليق |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| دور الجامعة في توعية طلابها بالأمن السيبراني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية | بين المجموعات | ٢,٣٠٣ | ٢ | ١,١٥١ | ١٤,٥٧٤ | ٠,٠٠٠** | دالة |
| | داخل المجموعات | ٦,٠٠٥ | ٧٦ | ٠,٠٧٩ | | | |
| | المجموع | ٨,٣٠٧ | ٧٨ | – | | | |
| دور الجامعة في توعية طلابها بالجرائم السيبرانية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية | بين المجموعات | ١,٨١٤ | ٢ | ٠,٩٠٧ | ٤,١١٥ | ٠,٠٢٠* | دالة |
| | داخل المجموعات | ١٦,٧٥٦ | ٧٦ | ٠,٢٢٠ | | | |
| | المجموع | ١٨,٥٧٠ | ٧٨ | – | | | |

**** دالة عند مستوى ٠,٠١ فأقل * دالة عند مستوى ٠,٠٥ فأقل**

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (٥-٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في اتجاهات أفراد الدراسة حول (دور الجامعة في توعية طلابها بالجرائم السيبرانية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية) باختلاف متغير الرتبة.

المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية
العدد الثامن عشر – يناير 2022م

ويتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (٥-٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) فأقل في اتجاهات أفراد الدراسة حول (دور الجامعة في توعية طلابها بالأمن السيبراني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية) باختلاف متغير الرتبة.

ولتحديد صالح الفروق بين فئات الرتبة تم استخدام اختبار شيفيه، والذي جاءت نتائجه كالتالي:

**جدول رقم (٥-٧): نتائج اختبار شيفيه للتحقق من الفروق بين فئات الرتبة**

| المحور | الرتبة | العدد | المتوسط الحسابي | أستاذ | أستاذ مشارك | أستاذ مساعد |
|---|---|---|---|---|---|---|
| دور الجامعة في توعية طلابها بالأمن السيبراني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية | أستاذ | ٧ | ٣,٦٤٣ | - | | |
| | أستاذ مشارك | ٢٢ | ٣,٢٤٤ | ** | - | ** |
| | أستاذ مساعد | ٥٠ | ٣,٦٢٣ | | | - |
| دور الجامعة في توعية طلابها بالجرائم السيبرانية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية | أستاذ | ٧ | ٢,٧٨١ | - | | * |
| | أستاذ مشارك | ٢٢ | ٣,١٧٠ | | - | |
| | أستاذ مساعد | ٥٠ | ٣,٣١١ | | | - |

** دالة عند مستوى ٠,٠١ فأقل * دالة عند مستوى ٠,٠٥ فأقل

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (٥-٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل بين أفراد الدراسة الذين رتبتهم أستاذ وأفراد الدراسة الذين رتبتهم أستاذ مساعد حول (دور الجامعة في التوعية بالجرائم السيبرانية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية)، لصالح أفراد الدراسة الذين رتبتهم أستاذ مساعد. وتعزو الباحثة وجود الفروق الأستاذ المساعد إلى حجم تمثيل مرتبة الأستاذ المساعد الذي بلغت ٦٣,٣ في مجتمع البحث مقابل ٢٧,٨ للأستاذ المشارك و٨,٩ للأستاذ.

المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية
العدد الثامن عشر – يناير 2022م

## سادسًا – أبرز نتائج الدراسة:

**توصلت الدراسة إلى عددٍ من النتائج، ومن أبرزها ما يلي:**

يوافق أفراد الدراسة **بدرجة كبيرة** على دور الجامعة في توعية طلابها بالأمن السيبراني في المجالات التالية:

١- تعزيز الجامعة مهارات الطلبة في الأمن السيبراني من خلال دورات تدريبية متخصصة.

٢- دعم الجامعة الموهوبين من الطلبة في التقنية والأنشطة المتصلة بالأمن السيبراني.

٣- استحداث الجامعة مقررات دراسية كمقدمة في الأمن السيبراني في جميع التخصصات الجامعية.

يوافق أفراد عينة الدراسة **بدرجة متوسطة** على دور الجامعة في توعية طلابها بالأمن السيبراني في عدد من الأدوار تتمثل في:

١- تقديم الجامعة الاستشارات الأمنية للمجتمع بمختلف قطاعاته.

٢- مساهمة الجامعة في نشر النظرية والتطبيقية في مجال الأمن السيبراني في وسائل التواصل الاجتماعي.

٣- تنظيم الجامعة حملات على مستوى الجامعة في المؤسسات التربوية للتوعية بالأمن السيبراني.

**إجابة السؤال الثاني: ما دور الجامعة في توعية طلابها بالجرائم السيبرانية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؟**

أفراد الدراسة موافقون **بدرجة متوسطة** على دور الجامعة في التوعية بالجرائم السيبرانية.

أبرز أدوار الجامعة في التوعية بالجرائم السيبرانية من وجهة نظر أفراد الدراسة تتمثل في التوعية بالجرائم السيبرانية المتعلقة بالجانب التعليمي مثل:

١- التوعية بخطورة السرقة العلمية والكتب والبحوث العلمية الأكاديمية.

٢- التوعية بخطورة تزوير المعلومات ويشمل الدخول لقواعد النظام التعليمي وتغيير المعلومات وتحريفها.

٣- التوعية بخطورة انتهاك الخصوصية ويشمل نشر معلومات ذات طبيعة خاصة عن الطالب، أو الدخول لحسابات الطلاب الإلكترونية ونشر معلومات عنهم أو وضع معلومات تخصهم.

المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية
العدد الثامن عشر – يناير 2022م

أيضًا أفراد الدراسة موافقون **بدرجة متوسطة** على دور الجامعة في التوعية بالجرائم السيبرانية باعتبارها تتمثل في الأمن السيبراني بشكل عام ولا تعد من الأدوار الأساسية للجامعة.

وأبرز أدوار الجامعة في التوعية بالجرائم السيبرانية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة بدرجة متوسطة تتمثل في:

١- التوعية بخطورة قرصنة البرمجيات ويشمل النسخ غير القانوني للبرمجيات واستخدامها أو بيعها مرة أخرى.

٢- التوعية بخطورة أساليب الاحتيال المالي لبطاقات التسوق والحسابات البنكية.

٣- التوعية بخطورة إفشاء الأسرار، وتشمل الحصول على معلومات خاصة جدًّا ونشرها على الشبكة.

**إجابة السؤال الثالث: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد الدراسة حول دور الجامعة في التوعية تعزي لمتغير (الجنس – القسم – الرتبة)؟**

**١) الفروق باختلاف متغير الجنس:**

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في اتجاهات أفراد الدراسة حول (دور الجامعة في توعية طلابها بالجرائم السيبرانية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية) باختلاف متغير الجنس.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) فأقل في اتجاهات أفراد الدراسة حول (دور الجامعة في توعية طلابها بالأمن السيبراني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية) باختلاف متغير الجنس لصالح الإناث، وتعزو الباحثة وجود الفروق لصالح الإناث إلى حجم تمثيل عضوات هيئة التدريس في مجتمع البحث، إضافة إلى حرص العضوات على التوعية الأكاديمية في مختلف المجالات.

**٢) الفروق باختلاف متغير القسم:**

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في اتجاهات أفراد الدراسة حول (دور الجامعة في توعية طلابها بالجرائم السيبرانية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية) باختلاف متغير القسم.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) فأقل بين أفراد الدراسة في قسم المناهج وطرق التدريس وأفراد الدراسة في أقسام أخرى حول (دور الجامعة في التوعية بالأمن السيبراني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية) لصالح أفراد الدراسة في قسم المناهج وطرق التدريس، وتعزو الباحثة وجود الفروق لصالح أعضاء قسم المناهج إلى عمق تخصصهم المتمثل في كون التعليم الإلكتروني من ضمن مقررات قسم المناهج وطرق التدريس؛ لذا يتم إعداد الأعضاء للإسهام بفعالية في التوعية.

### ٣) الفروق باختلاف متغير الرتبة:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في اتجاهات أفراد الدراسة حول (دور الجامعة في توعية طلابها بالجرائم السيبرانية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية) باختلاف متغير الرتبة.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل بين أفراد الدراسة الذين رتبتهم أستاذ وأفراد الدراسة الذين رتبتهم أستاذ مساعد حول (دور الجامعة في توعية طلابها بالجرائم السيبرانية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية)، لصالح أفراد الدراسة الذين رتبتهم أستاذ مساعد.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) فأقل بين أفراد الدراسة الذين رتبتهم أستاذ مشارك وأفراد الدراسة الذين رتبتهم (أستاذ، أستاذ مساعد) حول (دور الجامعة في توعية طلابها بالأمن السيبراني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية)، لصالح أفراد الدراسة الذين رتبتهم (أستاذ، أستاذ مساعد). وتعزو الباحثة وجود الفروق لدى الأستاذ المساعد إلى حجم تمثيل مرتبة الأستاذ المساعد في مجتمع البحث.

المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية
العدد الثامن عشر – يناير 2022م

## سابعًا- توصيات الدراسة:

بناء على نتائج الدراسة، يمكن اقتراح التوصيات التالية:

- عقد شراكة تربوية بين جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية والهيئة الوطنية للأمن السيبراني في المملكة العربية السعودية عن طريق تقديم برامج توعية تعليمية إرشادية؛ لرفع المستوى المهني والأكاديمي للطلبة، بما يمكّنهم من مواكبة مستحدثات الأمن السيبراني.
- التوعية الإعلامية بمشكلات الأمن السيبراني في وسائل الإعلام الرسمية للجامعة، وإعلان عمليات الاختراق التي تستهدف الجامعة.
- التشديد على عقوبات جرائم الفضاء السيبراني في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وتحديد قواعد وإجراءات للتعامل مع هذه الممارسات.
- تشجيع الأبحاث العلمية وإقامة المؤتمرات في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية والتي تسهم في تطوير وتحديث التوعية بالأمن التربوي السيبراني.
- تكوين حسابات رسمية مشتركة بين جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وحسابات التواصل الرسمية الحكومية؛ للعمل على نشر ثقافة التوعية بالأمن السيبراني في وسائل التواصل الاجتماعي.
- تأسيس وحدة توعية بالأمن السيبراني داخل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالاستفادة من الإمكانات المادية والبشرية المتاحة، وتوفير الدعم والتمويل لها، وتقديم الاستشارات التي من شأنها توفير بيئة لنمو الأفكار والمشاريع التوعوية البنّاءة في مجال الأمن السيبراني.

المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية
العدد الثامن عشر – يناير 2022م

# المراجع

## أولًا- المراجع العربية:

أبو ثنين، سعود عبيد (٢٠١٩). *الأبعاد الاجتماعية والأمنية للجرائم المعلوماتية في المجتمع السعودي*. كلية الملك فهد الأمنية. مركز البحوث والدراسات.

أبو زيد، عبد الرحمن عاطف (٢٠١٩). *الأمن السيبراني في الوطن العربي: دراسة حالة المملكة العربية السعودية*، آفاق سياسية، المركز العربي للبحوث والدراسات، العدد ٤٨، ص٥٥-٦١

الحربي، محمد بن أحمد (٢٠١٤). *استراتيجية مقترحة لتحقيق التكامل بين الأجهزة الأمنية والمؤسسات التربوية في المملكة العربية السعودية*. دراسة مقدمة إلى ندوة العلاقة التكاملية بين الأجهزة الأمنية والتربوية في الوطن العربي. من ١١-١٣ نوفمبر.

السكران، عبد الله بن فالح (٢٠١٢م) *دور المعلم في تقديم التوعية الأمنية: دراسة ميدانية على معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض*. مجلة البحوث الأمنية. مركز البحوث والدراسات

مصباح حامد وسناء عسكول (٢٠١٩). *مستوى الوعي بالأمن السيبراني لدى معلمات الحاسب الآلي للمرحلة الثانوية بمدينة جدة*، مجلة البحث العلمي في التربية. العدد العشرون. الجزء العاشر، ص٤٩٣-٥٣٤.

الصوفي، عبد الله (٢٠١٢). *التكنولوجيا الحديثة والتربية والتعليم*. عمان. مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

طاهر، أحمد (٢٠١٩). *الهيئة الوطنية للأمن السيبراني، قراءة في وثيقتها الجديدة*. مجلة المجلة، ١٢يناير.

العبيد، إبراهيم بن عبد الله (٢٠١٢م). *التوعية الأمنية في مدارس المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية.. الواقع والأهمية: دراسة ميدانية على الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة القصيم للبنين*. كلية الملك فهد الأمنية. مركز البحوث والدراسات.

العريشي، جبريل؛ والدوسري، سلمى (٢٠١٨). *دور مؤسسات التعليم العالي في تعزيز ثقافة أمن المعلومات في المجتمع*. مكتبة الملك فهد الوطنية، ٢٤ (٢) ص٣٠٢-٣٧٣.

القحطاني، مبارك (٢٠١٢م). *دور الإدارة الاستراتيجية للمدرسة في التوعية الأمنية بين الواقع والمأمول*. دوة المجتمع والأمن السادسة، كلية الملك فهد الأمنية.

المبارك، عبد الله (٢٠١٦). Cyber Security, Information Security http://cutt.us/Hq8uE

جبور، منى الأشقر (٢٠١٦). *السيبرانية: هاجس العصر*، *مجلة المكتبات والمعلومات والتوثيق في العالم العربي*، جامعة الدول العربية، القاهرة.

محمد، مديحة فخري (٢٠١١). *دراسة مستقبلية لدور الجامعات المصرية في مواجهة الجرائم الإلكترونية لدى الطلاب*، مؤتمر التربية في عالم متغير، الجامعة الهاشمية، الأردن، ص١٦٦-٢٠٥.

وليدف، ميشيل، (١٩٨٢). الوعي الاجتماعي. بيروت: دار ابن خلدون.

## ثانيًا – المراجع الأجنبية:

Coughlin, (2017) Cybersecurity Education for Adolescents and Non-Technical Adults.

Goran, Ion, "Cyber Security Risks in Public High Schools" (2017). *CUNY Academic Works.https://academicworks.cuny.edu/jj_etds/5.*

Nakama & Paullet, (2018) "*The Urgency for Cybersecurit Education Impact of Early College Innovation in Hawaii Rural Communities".*

## ثالثًا – مواقع إلكترونية:

- موقع الهيئة الوطنية للأمن السيبراني، ٦-٦-٢٠٢٠

https://www.my.gov.sa/wps/portal/snp/pages/agencies/agencyDetails/AC403

- موقع الموسوعة السياسية ٦-٦-٢٠٢٠

https://search.yahoo.com/search?ei=UTF-8&fr=crmas&p

- موقع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ١٤-٩-٢٠٢١

https://imamu.edu.sa/Pages/default.aspx

- هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات ٢٠١٩م، نظام مكافحة الجرائم المعلوماتية.

https://www.citc.gov.sa/ar/mediacenter/awarenesscampaigns/Pages/awareness_5_20190130.aspx